**أنواع المراجع**

المصدر هو الأساس والأصل، وما عدا ذلك فهو مرجع، فالقرآن الكريم مصدر، وتفسيره مرجع، ونصوص القانون المدني، أو فصوله هي المصدر، بينما شرح هذا القانون من قبل الفقهاء هو مرجع.وأهم ما يدفع البحث العلمي إلى النجاح هو كثرة مصادره ومراجعه، التي يقف عليها الباحث من خلال اطلاعه على فهارس المكتبات الخاصة والعامة، والموسوعات العلمية المتخصصة، وفهارس المصادر والمراجع المثبتة في أواخر الكتب، التي لها صلة بالموضوع (الرسائل والأطروحات) والمجلات العلمية، وكذلك مراجعة الأشخاص المتخصصين، والباحثين في مجال بحثه، و الأساتذة الجامعيون، وكذا قوائم دور النشر، والمكتبات التي تصدر كل عام.

**أولا: المصادر المكتوبة:**

**1** **المراجع العامة:**  
 يقصد بالمراجع العامة، كل ما كتب عن موضوع البحث، في مؤلفات عامة، ومطبوعات متنوعة، حيث عادة ما يتم الانطلاق منها للوصول إلى مراجع أكثر دقة وتخصصا في الموضوع، لأن المراجع العامة، لا تعالج الموضوعات، التي تحتوي عليها بشكل دقيق، ولكنها تمد الباحث بالمعلومات  بسهولة ويسر، دون الاضطرار إلى قراءتها من بدايتها لآخرها، بل يكفي مجرد قراءة بعض الصفحات المعدودة، سواء في المتن أو ما تم تضمينه في الهامش، ولمعرفة مدى احتوائها لموضوع البحث، (يكفي قراءة فهرس الكتاب).

**2  المراجع الخاصة :**  
 المراجع المتخصصة: عبارة عن مؤلفات، تتضمن معلومات واسعة، ورؤى شاملة، وتفريعات دقيقة، تفيد الباحث بشكل كبير، في انجاز موضوع بحثه، وتطعيمه بالمعلومات، و الأفكار، التي لها علاقة مباشرة، أو غير مباشرة بالموضوع.  
 وتتمثل المراجع الخاصة، في كل من الرسائل والأطروحات الجامعية، ثم الكتب المتخصصة، انطلاقا من أن هذه المؤلفات تحتوي على دراسة دقيقة، في مجال بحثها، مما يرقى بها إلى درجة المؤلفات الموثوق بها، التي لها أهمية خاصة بالنسبة للبحث العلمي. ذلك أن البحث العلمي، سواء اتخذ شكل أطروحة، أو رسالة، أو تقرير يخضع لعدة شروط وإجراءات، قبل ولادته، إذ لا يرى النور، إلا بعد إشراف قد يدوم عدة سنوات، من قبل أستاذ مشرف مختص، وبعد تحكيم أكاديمي، ومناقشة علنية، من عدة أساتذة مشهود لهم بالحنكة والكفاءة العلمية و الاختصاص، في موضوع البحث محل المناقشة.

**3 الدوريات:**  
 يقصد بالدوريات مختلف صور النشر العلمي، التي تصدر بصورة دورية، سواء أكان ذلك أسبوعيا، أو نصف شهري، أم شهريا، أم كل شهرين، أو ثلاث أشهر، أو أربعة، أو نصف سنوي، أو سنويا.فالدوريات العلمية، المعروفة، أصبحت كثيرة جدا، إلى درجة يصعب معها حصر عددها، وخاصة أن مئات الدوريات الجديدة، تصدر سنويا في شتى أرجاء العالم، ولذلك فهي تعد أهم جزء من مصادر المعلومات، لأنها تنشر أحدث ما وصلت إليه الأبحاث، كما تتابع أخبار التطورات العلمية، وفيها تنشر أحدث المقالات، في مختلف الموضوعات، وينبغي هنا الاهتمام بالدوريات المتخصصة في موضوع البحث، وما يجده الباحث من معلومات في هذه الدوريات، قد لا يجده في مصادر ومراجع أخرى.

وأهم ما تحتويه الدوريات، المقالات، التي تكتسب الوصف العلمي، بنشرها في هذه الدوريات، أو المجلات العلمية المتخصصة، كتلك التي تنشرها مجلات قانونية علمية ـ قد تصدر سنويا، أو فصليا، وهي متعددة الأنواع واللغات ـ و تلك التي تصدرها مراكز البحث العلمي، و الجامعات، والكليات، والمعاهد، والجمعيات المهنية، ذات التخصص العلمي، أو تلك الصادرة عن شخص، أو مجموعة من الأشخاص، من ذوي الاختصاص، ولذلك تكون المقالة على مستوى علمي جيد، ما دامت تخضع للمقاييس، والمعايير العلمية المحددة مسبقا، في الدورية التي تتولى النشر.

**4 المكتبة:**

المكتبة يُمكن الحصول على المعلومات العلمية من خلال المكتبة على اختلاف مكانها، فقد تكون في الجامعة أو المؤسسة أو المديرية، ويتم البحث من خلال الرفوف، حيث تُصنَّف حسب التخصص، أو الصناديق المرتبة ترتيباً هجائياً، أو باستخدام الطريقة الحديثة التي تعتمد بشكلٍ أساسي على الحاسب الآلي؛ لأن جميع الكتب تكون مبرمجة داخل الحاسب الآلي الخاص بالمكتبة من خلال برنامج معين، وبإدخال كلمة من عنوان البحث أو المؤلف أو الكتاب يُمكن الحصول على رقم الكتاب بسهولة.

**5 المواقع الكترونية:**

المواقع الإلكترونية من أكثر الطرق المستخدمة حديثاً للبحث عن المعلومات والمراجع نظراً لكونها سهلة وسريعة هي إدخال عنوان البحث أو جزء فرعي منه على أحد محركات البحث في شبكة الإنترنت، ثمَّ إظهار المعلومات المرتبطة بالموضوع، وعنوان الدراسة التي يتناولها للباحث، ولكن يجب الانتباه عند استخدام هذه الطريقة؛ لأنه من الممكن الحصول على معلومات غير موثوقة.  
**ثانيا: المصادر الميدانية**

يُقصد بالبحث العلمي الحصول على المعلومات عند دراسة ومعالجة موضوع معين، وذلك بجمع الحقائق المستقاة من الواقع والحياة العملية باستخدام الآليات التالية:

**1ـ الاستبيان:** الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع البحث، والموضوعة على شكل استمارة يتم إرسالها إلى أفراد المجتمع بطرق مختلفة، وللاستبيان عدة أنواع؛ أهمها: المغلق الذي تكون إجابته نعم أو لا، والمفتوحة الذي تكون إجابته مفتوحة، والفردي الذي يُوزع على الأفراد وتكون الإجابة عليه ذاتية وفردية، والجماعي الذي يُوزع على مجموعات.

**2 ـــ المقابلة:** يجري الباحث محادثة مع شخص معين بغرض الحصول على المعلومات، وقد تكون مسحية، أو علاجية، أو تشخيصية، أو توجيهية مع ضرورة مراعاة أسلوب إجراء المقابلة من حيث طرح الأسئلة، واستخدام اللغة البسيطة والتحلي بالموضوعية، واحترام الطرف الآخر، وتقبل الرأي المختلف.

**3 ـــ الملاحظة:** تكون الملاحظة بتوجيه الحواس لمراقبة ومشاهدة سلوكيات معينة أو التمعن في ظاهرة معينة، ثمّ تدوين السلوك أو خصائصه لخدمة موضوع البحث.